

يحتاج الكثير من الفنانين أن يقوموا بالتخطيط لابتكار عملهم الفني ، أو يفكروا في ما يريدونه من رد فعل الناس تجاه هذا العمل . وتعد قواعد وأساسيات التصميم هي الطرق التي يستخدم فيها الفنانون عناصر الفن ليبتكروا بها تكوينات فنية جيدة .

التكوين :

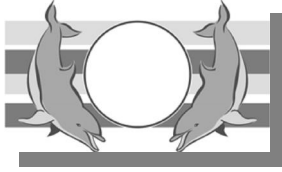
أكثر عناصر الفن شيوعا يحدث فيه ترتيب الأجزاء الفردية لتكوين العمل الفني الكامل. بالإضافة إلى أنه النظام الخاص بالفنان الذي يرتب فيه عناصره. على سبيل المثال ؛ في أعمال الفن الثنائية الأبعاد ، ينظم الفنان الأشكال ، الخطوط ، والألوان ليشكل تكوينا متماثلا Symmetrical أو شبه متماثل asymmetrical. في بعض الأحيان يصعب تحديد تعريف كاف للتكوين ، ربما حين تبتعد عن العمل الفني بمسافة كافية أو كذلك التقرب من تفاصيله ، يمكنك لحظتها التعرف بشكل جيد على تكوينه الحقيقي.

هناك إحدى عشر قاعده للتصميم و هم :

التوازن **Balance** ، التضاد **Contrast** ، التوكيد **Emphasis** ، التنوع **Variety** ،
الوحده / التآلف **Unity/Harmony** ، النسبة والتناسب **Proportion** ، الإيقاع **Rhythm** ،
الحركة **Movement** ، التردد النمطي **Pattern** ، التكرار **Repetition**

التوازن : Balance

تشير هذه القاعده من أساسيات التصميم إلى اتزان بصري للعناصر في عمل فني ما. يوصف التوازن كيف يبتكر الفنان "وزن" مرئي . حيث يفكر الفنان باستخدام الخطوط ، الأشكال ، والألوان عندما يريد أن يتم الاتزان في عمله. وهناك ثلاثة طرق لاتمام التوازن في أي عمل فني وهم :



١) التوازن المتماثل **Symmetrical balance** ، ويسمى أيضا بالمنهجي **Formal** ، ويتحقق عندما يكون هناك خطأ وهميا يقسم العمل لجزئين متساويين.

٢) التوازن الشبه متماثل **Asymmetrical balance** ، ويسمى أيضا بالغير منهجي **Informal** ، ويتحقق عندما يكون جانبي الخط الوهمي مختلفين ، لكنهما متساويين تقريبا.



٣) التوازن الجذري **Radical balance** يعني أن الأشكال تنمو وتتبع من نقطة مركزية.

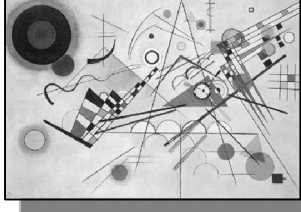
التضاد : Contrast

يتكون التضاد باختلاف شئيين بشكل واضح . على سبيل المثال – الأسود والأبيض هما أكبر الألوان تضادا. يساعد التضاد على خلق الاهتمام في العمل الفني، عندما يريد الفنان اظهار عنصر هام في العمل الفني، فإنه يلجأ لاستخدام "التضاد".

التوكيد Emphasis :

قاعده تصميم تهتم بالعيونة ، و تطور لفكرة رئيسية أو مركز الاهتمام (وتسمى النقطة المركزية أيضا (Focal point).

التنوع Variety :



يتحقق التنوع عندما تتكامل عناصر الفن في طرق عديدة لرفع درجة الاهتمام في العمل الفني. (على سبيل المثال ، الأشكال التي تختلف وتتنوع في أحجامها تجذب الاهتمام أكثر من الأشكال المتماثلة في الحجم). تخيل ماذا سيحدث عندما تتشابه كل الأعمال النحتية أو التصويرية. سيصبح الفن مملاً جداً إذا لم تستخدم قاعده التنوع. ويحدث التنوع عندما يظهر شيء ما مختلفاً عن العناصر حوله. ويستطيع الفنان استخدام التنوع لجذب انتباه المتلقي الرائي إلى جزء محدد في العمل ، أو لجعل العمل أكثر تشويقاً.

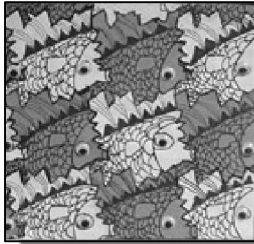
الوحده / التآلف Unity/Harmony :

هذه القاعده تشير إلى الجوده البصرية للوحدانية الكلية wholeness التي تتحقق من خلال الاستخدام الفعال لعناصر الفن و لقواعد التصميم. تضيف الوحده على العمل الفني الشعور بأن كل الأجزاء تناسب بعضها البعض. ويحاول الفنانون تحقيق الوحده والتآلف في أعمالهم الفنية باستخدام العناصر المتقاربة والمنسجمة كالألوان ، و تكرار الخطوط والأشكال ، بما يناسب الموضوعات المستخدمة.

النسبة والتناسب Proportion :

هو العلاقة الحجمية بين جزئين أو عنصرين في عمل فني ما . تصف النسبة حجم ، و وضع وموقع ، أو كمية قطعة من عنصر ما و علاقتها ببقية أجزاءه.

الإيقاع Rhythm :



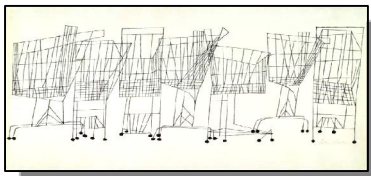
هو تكرار لعناصر الفن لتكوين نمط تكراري يخلق إيقاعاً بصرياً. وربما يذكرك لفظ "الإيقاع" بالرقص أو الموسيقى ، خاصة قرع الطبل . و لكن الإيقاع - بالنسبة إلى الفنان - يظهر الحركة والتكرار لعناصر معينة في حد ذاتها مثل اللون أو الخطوط التي تتكرر مراراً وتكراراً.

الحركة Movement :

هي القاعده التصميمية التي تستخدم عناصر الفن لخلق إيقاع بالحركة في العمل الفني أو أن يسبب في انتقال عين المتلقي لكل أجزاء العمل بشكل مؤكد.

الترديد النمطي Pattern :

تكرار لعنصر فن كالأشكال ، الخطوط أو الألوان ، خلق نوع من الزخرفة أو التزيين.



التكرار Repetition :

طريقة استخدام ذات العناصر الفنية مراراً وتكراراً إلى أن يحدث التوازن والإنسجام.

نهاية المحاضرة الثالثة